

## 129956 - صلاة الإشراق سنة وليس واجبة

السؤال

هل أداء صلاة الشروق واجب؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

صلاة الإشراق هي صلاة ركعتين بعد طلوع الشمس وارتفاعها ، لمن صلى الفجر في جماعة في المسجد ثم جلس في مصلاه يذكر الله تعالى حتى يصلي ركعتين .

وقد جاء في فضلها قول النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ صَلَّى الْغَدَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأْجُرٌ حَجَّةٌ، وَعُمْرَةٌ، تَامَّةٌ، تَامَّةٌ) رواه الترمذى (586) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

وهذا الحديث مختلف في صحته ، فضعفه جماعة من أهل العلم ، وحسنـه آخرون . وممن حسنـه الألبانـي رحـمه الله في صحيح سنـن الترمذى .

وسائلـهـ عنـهـ الشـيخـ ابنـ باـزـ رـحـمهـ اللهـ ،ـ فـقـالـ :ـ "ـ هـذـاـ الحـدـيـثـ لـهـ طـرـقـ لـاـ بـأـسـ بـهـ ،ـ فـيـعـتـبـرـ بـذـلـكـ مـنـ بـابـ الـحـسـنـ لـغـيرـهـ ،ـ وـتـسـتـحـبـ هـذـهـ صـلـاـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـارـتـفـاعـهـ قـيـدـ رـمـحـ ،ـ أـيـ بـعـدـ ثـلـثـ أـوـ رـبـعـ سـاعـةـ تـقـرـيـباـ مـنـ طـلـوـعـهـ"ـ اـنـتـهـىـ مـنـ "ـفـتاـوىـ الشـيـخـ ابنـ باـزـ"ـ (ـ25/ـ171ـ).

ثانياً :

هذه الصلاة مستحبـةـ ،ـ وـلـيـسـ وـاجـبـ ،ـ وـهـيـ دـاـخـلـةـ فـيـ صـلـاـةـ الضـحـىـ ؛ـ إـذـ وـقـتـ صـلـاـةـ الضـحـىـ مـنـ اـرـتـفـاعـ الشـمـسـ إـلـىـ قـبـيلـ الزـوـالـ (ـوقـتـ الـظـهـرـ)ـ .

وقد جاء في سنـيةـ واستـحبـابـ صـلـاـةـ الضـحـىـ :ـ ماـ روـيـ الـبـخـارـيـ (ـ1178ـ)ـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ :ـ (ـأـوـصـانـيـ خـلـيـلـيـ بـثـلـاثـ لـاـ أـدـعـهـنـ حـتـىـ أـمـوـتـ)ـ صـومـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ ،ـ وـصـلـاـةـ الضـحـىـ ،ـ وـنـوـمـ غـلـىـ وـثـرـ)ـ .

وسائلـهـ عنـهـ الشـيخـ ابنـ عـثـيمـينـ رـحـمهـ اللهـ عنـ صـلـاـةـ الإـشـرـاقـ وـصـلـاـةـ الضـحـىـ فـأـجـابـ :ـ "ـ سـنـةـ الإـشـرـاقـ هيـ سـنـةـ الضـحـىـ ،ـ لـكـ إـنـ أـدـيـتـهـاـ مـبـكـراـ مـنـ حـينـ أـشـرـقـتـ الشـمـسـ وـارـتـفـعـتـ قـيـدـ رـمـحـ فـهـيـ صـلـاـةـ الإـشـرـاقـ ،ـ وـإـنـ كـانـ فـيـ آـخـرـ الـوقـتـ أـوـ فـيـ وـسـطـ الـوقـتـ فـإـنـهـ صـلـاـةـ الضـحـىـ ،ـ لـكـنـهـ هيـ صـلـاـةـ الضـحـىـ ؛ـ لـأـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـونـ:ـ إـنـ وـقـتـ صـلـاـةـ الضـحـىـ مـنـ اـرـتـفـاعـ الشـمـسـ قـيـدـ رـمـحـ إـلـىـ قـبـيلـ الزـوـالـ"ـ اـنـتـهـىـ مـنـ "ـلـقـاءـ الـبـابـ المـفـتوـحـ"ـ (ـ141/ـ24ـ)ـ وـقـدـ سـبـقـ بـيـانـ ذـلـكـ فـيـ سـؤـالـ رقمـ (ـ22389ـ)ـ .